سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 124 | السبت 2013/7/6

الائتلاف يمدد حجزه الفندقي ويواصل مساعيه لاختيار رئيسه

قالت مصادر في المعارضة السورية إن الهيئة العامة لـ "الائتلاف الوطني السوري" المعارض في إسطنبول مددت الحجز الفندقي يوم أمس، ومددت اجتماعاتها حيث لم يجر الاتفاق على "شخصية توافقية" تترأس التكتل المعارض خلفاً لمعاذ الخطيب. حيث انحصرت المنافسة بين مصطفى الصباغ وأحمد الجربا.

وكان مقرراً أن تتناول جلسة المسائية يوم أمس انتخاب رئيس جديد لـ "الائتلاف" بين خمسة مرشحين تقدموا رسمياً بأسماء إلى اللجنة القانونية في "الائتلاف" وهم: الرئيس الموقت لـ "الائتلاف" جورج صبرا، ورئيس "المجلس الوطني" الأسبق برهان غليون، ومرشح " الكتلة الديموقراطية" أحمد جربا، والأمين العام للتكتل مصطفى الصباغ، إضافة إلى المرشح "الإسلامي" لؤي صافي. وقالت المصادر إن الاتجاه كان نحو توصل الكتل المختلفة في "الائتلاف" إلى اتفاق حول "مرشح توافقي" بدلاً من اعتماد التصويت. وزادت: "في حال لم يجر الاتفاق على ذلك سيمدد الاجتماع يوماً آخر". وتغيب عن اجتماعات الهيئة العامة عدد من أعضائها، بينهم الخطيب والفنان جمال سليمان، علماً أن عدد أعضائها أصبح 114 بعد توسيعها في الاجتماع الماضي ودخول 14 شخصاً من الحراك الثوري و15 من المكتب السياسي لـ "الجيش الحر" و22 من "اتحاد الديموقراطيين السوريين". وأشارت إلى أن الجلسات السابقة أسفرت عن الاتفاق على إجراء تغييرات في النظام الإداري لـ "الائتلاف" عكست التغييرات فيه بعد التوسيع. وكان مقرراً أن يتفق المجتمعون على محددات جديدة للموقف السياسي من الحلول السياسية. وتوقع أحد المشاركين تأجيل البحث في موضوع مؤتمر "جنيف – 2" إلى اجتماع لاحق. وبالإضافة إلى انتخاب رئيس جديد لـ "الائتلاف"، تضمن جدول الأعمال انتخاب نوابه الثلاثة والأمين العام واختيار أعضاء الهيئة السياسية التي تضم 11 عضواً بينهم الأعضاء الخمسة في الهيئة الرئاسية. وزادت أن هيئة أركان "الحر" قدمت صباح أمس إلى المجتمعين " تقريراً مفصلا عن الواقع الميداني كي يكون الجميع في صورة الأمور في واقعها الفعلي". وأشارت إلى "تحذير من العسكرة الموجودة" في بعض المناطق.

عشرات الضحايا بنيران الأسد وكتائبه تكرر استخدام الكيماوي في حمص

سجلت تقارير صادرة عن مصادر في الثورة السورية سقوط 73 ضحية بنيران كتائب الأسد التي طالت 396 منطقة في عموم سوريا.

فقد قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ارتقاء ثلاثة وسبعين شهيداً بينهم سبع سيدات وستة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضاف تقرير اللجان أن ثمانية عشر شهيداً قضوا في حلب، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيداً في دمشق وريفها، وأحد عشر شهيداً في حمص، وتسعة شهداء في درعا، وسبعة شهداء في حماة، وخمسة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في ديرالزور، وشهيد في كل من القنيطرة، واللاذقية.

كما وثق تقرير اللجان تعرض 396 منطقة للقصف كان أعنفها على حمص، فقد تم تسجيل ثمانية نقاط تعرضت للقصف بصواريخ أرض أرض خمسة منها على أحياء حمص، وصاروخين على معربا بدرعا، وصاروخ في زملكا بريف دمشق، أما القصف بالطيران الحربي فقد سجل في 22 نقطة وقد كانت أعنف الغارات على حمص، والقصف بالقنابل العنقودية سجل في نقطتين على كل من مرعيان بإدلب وانخل بدرعا، أما القصف بالبراميل المتفجرة تم تسجيله في بسنقول بإدلب.

وبالتالي فقد سجل القصف بقذائف الهاون على 110 نقاط، والقصف الصاروخي على 118 نقطة أما القصف المدفعي فقد سجل

على 135 نقطة على مختلف المدن والبلدات السورية.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 137 نقطة كان أعنفها في حلب حيث استطاع الجيش الحر تدمير تسع دبابات ومدفعيتين في خان العسل، وقد استهدف الأكاديمية العسكرية في حي الحمدانية بصواريخ غراد وحقق إصابات مباشرة كما استهدف الجيش الحر مدرسة الحكمة ودمر عددا من الدبابات، كما استهدف مبنى الكيالي الذي تتحصن فيه قوات النظام في حلب القديمة وقتل عدداً من العناصر.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر مدافع قوات النظام في جبل المدينة ودمر عددا منها، وفي دمشق وريفها استهدف الحر مجمع 8 آذار في الزبلطاني وصد محاولات قوات النظام في اقتحام أحياء برزة والقابون وجوبر، كما استهدف الجيش الحر مقرات قوات النظام وحزب الله في السيدة زينب وحقق إصابات مباشرة.

وفي درعا استهدف الجيش الحر مبنى المشفى الوطني ودمر عدداً من الدبابات وقتل عددا من العناصر، وفي الرقة استهدف الجيش الحر اللواء 93 في عين عيسى ودمر عددا من آليات قوات النظام، وفي ديرالزور دمر الجيش الحر دبابة وعربة BMB وقتل عدداً من العناصر أثناء استهدافه لرتل عسكري قادم من اللواء 137.

انفجار مستودعات ذخيرة في اللاذقية بعد استهدافها من الثوار

انفجرت مستودعات ذخيرة تابعة للقوات النظامية في ريف اللاذقية، نتيجة استهدافها بصواريخ على الأرجح، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد إن "انفجارات هزت فجر اليوم منطقة بالقرب من قرية السامية في شرق اللاذقية تبين انها ناتجة عن انفجار مستودعات للذخيرة قرب كتيبة للقوات النظامية".

ورجح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن "تكون الانفجارات ناتجة عن استهداف المستودعات بصواريخ من دون أن يكون في إمكانه تحديد المصدر".

وأشار إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية التي "قصفت بشكل عنيف مناطق تسيطر عليها الكتائب المقاتلة في الريف، ما أدى إلى نشوب حرائق في غابات منطقة جبل صهيون بالقرب من مدينة الحفة". كما أشار إلى تحليق لطيران حربي في سماء المنطقة.

فاتح حسون يحذر من مذبحة تطال المدنيين والثوار في حمص

فيما شنت طائرات حربية غارات على الأحياء المحاصرة في وسط مدينة حمص، ترافق ذلك مع قصف عنيف من القوات النظامية على أحياء حمص القديمة وحي الخالدية، وسط استمرار الاشتباكات بين مقاتلي المعارضة من طرف والقوات النظامية و"قوات الدفاع الوطني" و"حزب الله" من طرف آخر عند أطراف الخالدية.

ونقل أمس عن قائد "جبهة حمص" العقيد فاتح حسون قوله، إن موالين للنظام " يسيطرون على شبكة الطرق المحيطة بالمدينة في شكل كامل، حتى أننا لا نستطيع أن نحاصر أي معسكر أو قاعدة لأن ظهورنا ستكون مكشوفة، فطرق الإمداد محاصرة في شكل كامل، ولذلك يصعب إدخال الأسلحة إليها".

وأوضح قيادي عسكري آخر، أن حمص تضم 14 حياً فيها أربعة آلاف مقاتل محاصرين منذ أيار/مايو 2012، لافتاً إلى أن وجود موالين للنظام حول حمص "يحول دون وصول الأسلحة" إلى الأحياء المحاصرة. وقال إن هناك من يتصرف وكأنه "يريد أن تبقى دمشق وحمص تحت سيطرة النظام، وأن تسيطر المعارضة على الشمال، ثم يتم استنزاف الطرفين في حرب طويلة مهلكة حتى يطلبا التفاوض". أي أشبه ما يكون بـ "محاصصة جغرافية" قبل التفاوض على حل سياسي.

وفي حلب، أفادت المصادر بأن اشتباكات دارت في محيط مدرسة الحكمة القريبة من الأكاديمية العسكرية في بلدة خان العسل، في محاولات للكتائب المقاتلة السيطرة عليها. كما تحدثت المصادر عن تدمير مقاتلي المعارضة أربع آليات ثقيلة تابعة للقوات النظامية، فيما أكد معارضون تدمير دبابات، وأن قوات النظام تراجعت أمام قوات المعارضة في حي الراشدين في حلب.

كما دمر مقاتلو الجيش الحر بصاروخ حراري دبابة في ريف إدلب وأخرى في حي جوبر قرب دمشق، في وقت دارت مواجهات عند أطراف بلدة السيدة زينب جنوب غربي دمشق من جهة مخيم الشمالنة وحي غربة والمشتل، وفق المصادر التي أشارت إلى أن المنطقة التي تضم مقام السيدة الزينب الديني، توجد فيها قوات نظامية ومن "حزب الله" و"لواء أبو الفضل العباس" المؤلف من مقاتلين شيعة

سوريين وغير سوريين موالين للنظام، بينما يسيطر مقاتلو الجيش الحر على أجزاء أخرى منها.

النظام يتلقى ضربات موجعة في دمشق ويتراجع في حلب

أُعلن أمس عن تفجير مقاتلي الجيش الحر عددا من الدبابات التابعة للنظام السوري في حلب وإدلب وريف دمشق، في وقت حصل تفجير كبير في مخزن للذخيرة في الساحل السوري. وتحدثت مصادر المعارضة عن "تراجع" قوات النظام في حلب.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن مواجهات اندلعت امس على أطراف حي الأشرفية، في محاولات للقوات النظامية اقتحام الحي من مفرق سوق الخضرة وشارع الضبيط مع ورود أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية، جراء مكمن نصبه مقاتلو الكتائب المقاتلة التي استهدف مقاتلوها "مبنى الكيالي" الذي تتحصن به القوات النظامية ما أدى إلى سقوط جرحى وقتلى. وتعرض حيا الحيدرية والهلك لقصف بقذائف الهاون من قبل القوات النظامية.

وفي الريف دارت اشتباكات في محيط مدرسة الحكمة القريبة من الأكاديمية العسكرية، في بلدة خان العسل، في محاولات للكتائب المقاتلة السيطرة عليها. وتحدث "المرصد" عن تدمير مقاتلي المعارضة أربع آليات ثقيلة تابعة للقوات النظامية، فيما أكد معارضون تدمير دبابات، وأن قوات النظام "تراجعت" أمام قوات المعارضة في حي الراشدين في حلب.

هذا فيما شنت طائرات حربية غارة على حي الشهداء خلف مسجد الشهداء، في مدينة الرقة في شمال شرقي البلاد، هاجمت الكتائب المقاتلة "حاجز الشولة" التابع للقوات النظامية على أطراف مدينة ديرالزور. وأشار "المرصد" إلى تدمير المقاتلين دبابة وعربتين مدرعتين وسقوط خسائر بشرية في صفوف القوات النظامية. واستهدفت الكتائب المقاتلة بالرشاشات الثقيلة مدافع القوات النظامية والرادارات المتمركزة على الجبل قرب ديرالزور، في وقت تعرضت في بلدة المربعية في ريف دير الزور لقصف من القوات النظامية.

وفي شمال غربي البلاد، واصلت القوات النظامية قصفها على مناطق في تل النبي أيوب وقرية جوزف وقرى الريف الغربي في جبل الزاوية في إدلب أدى إلى سقوط جرحى. وطاول القصف أطراف بلدة البارة وقرية عيناتا واندلاع حرائق في بلدة بلشون في جبل الزاوية. وبث ناشطون معارضون فيديو، أظهر تدمير المقاتلين دبابة في الجهة الجنوبية الغربية من حواجز بلدة بسنقول الذي كانت المعارضة دمرت دبابتين في وقت سابق قرب، وفجرت جسر يربط الساحل غربا بالداخل في المنطقة نفسها.

وقصفت قوات النظام مناطق في مدينة معرة النعمان على الطريق بين وسط البلاد وشمالها، ما أدى إلى جرحى في المنطقة ومنطقة خان شيخون المجاورة. وقال "المرصد" إن مقاتلي المعارضة قصفوا حاجز الرابية التابع للقوات النظامية الموجود على الطريقة الدولية بين مدينة اريحا وبلدة أورم الجوز ما أدى إلى خسائر مادية.

وفي الساحل غرب البلاد، قصفت قوات النظام قرى جبل التركمان في ريف اللاذقية ما أدى إلى اشتعال النيران في الغابات وسقوط عدد من الجرحى. وقال "المرصد" إن انفجارات "هزت منطقة قرب قرية السامية في شرق اللاذقية تبين أنها ناتجة من انفجار مستودعات للذخيرة قرب كتيبة للقوات النظامية". وقال ناشطون إن التفجيرات جاءت نتيجة قصف من مقاتلي المعارضة. وأشار "المرصد" إلى أن قوات النظام اعتقلت مواطناً من قرية البيضا، في سوق الهال في مدينة بانياس واقتادته إلى جهة مجهولة.

وفي دمشق، تمكن مقاتلو الكتائب المقاتلة من تدمير دبابة في حي جوبر شرق دمشق ما أدى إلى مقتل وجرح طاقمها، فيما قُتل إعلامي بسبب جروح أصيب بها جراء قصف القوات النظامية على مناطق في حي القابون شمال دمشق. وأفاد "المرصد" أن اشتباكات اندلعت على أطراف بلدة السيدة زينب جنوب دمشق، من جهة مخيم الشمالنة وحي غربة والمشتل وسط تقدم للقوات النظامية، من جهة مخيم الشمالنة. وأعدمت قوات النظام ميدانياً شخصاً في قرية ببيلا المجاورة. وجددت القوات النظامية قصفها على مناطق في مدينة داريا جنوب دمشق.

وفيما قصفت قوات النظام حي الحجر الأسود والأحياء الجنوبية من العاصمة وسط اشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية، انفجرت عبوة ناسفة بسيارة على كورنيش حي الميدان المجاور، ما أدى اصابة السائق وابنه بجروح.

وفي الجنوب، قصفت قوات النظام مناطق في بلدتي جباتا الخشب وطرنجة وسقطت قذائف عدة على قريتي العجرف والمشاعلة في ريف

القنيطرة، في وقت سقط صاروخان على مناطق في بلدة معربا جنوب البلاد، ما أدى إلى أضرار في ممتلكات المواطنين. وقال "المرصد" إن اشتباكات دارت على الجهة الشرقية من مدينة إنخل المحاذية لـ "اللواء 15" وسط قصف عنيف من القوات النظامية على مناطق في المدينة، ما أدى إلى تصاعد أعمدة الدخان، فيما قُتلت امرأة من مدينة نوى، متأثرة بجروح أصيبت بها يوم السبت الماضي في القصف الذي تعرضت له مناطق في المدينة من قبل القوات النظامية التي قصفت امس بلدات الجيزة وحيي الجهير ومبرك الناقة في بلدة بصرى الشام في ريف درعا. وهزَّ انفجار ضخم الحي الجنوبي على الكورنيش الشرقي لبصرى الشام. وقُتل فتى من مدينة انخل برصاص قناص من القوات النظامية على طريق المدينة بحسب نشطاء من المنطقة.

الفيليبينيون باقون في الجولان شريطة تعزيز الإجراءات الأمنية

أعلنت الفيليبين أمس أنها ستبقي جنودها الـ340 العاملين في إطار قوة الأمم المتحدة لمراقبة فك الاشتباك في الجولان (اندوف) إذا تمت الموافقة على تزويدهم بأسلحة ثقيلة لحماية أنفسهم.

وقال وزير الخارجية الفيليبيني ألبرت ديل روزاريو في بيان إن الرئيس الفيليبيني بينينيو أكينو سيرفض اقتراحاً بسحب الجنود الفيليبينيين إذا استجابت الأمم المتحدة لطلبه بتعزيز أمنهم. وأضاف: "إذا تمت الموافقة على مطالب الفيليبين بتعزيز أمن وسلامة جنودنا في إطار قوة حفظ السلام الدولية، أكد الرئيس أن الفيليبين مستعدة لإبقاء مشاركتها في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فك الاشتباك في الجولان".

وقال الرئيس الفيليبيني الشهر الماضي إن القوات الفيليبينية تحتاج إلى أسلحة مضادة للدبابات والطائرات ووسائل حماية من الأسلحة الكيماوية.

وكان احتجاز مقاتلي الجيش الحر هذا العام 25 جندياً فيليبينياً لفترة وجيزة وإصابة جندي بجروح دفعا ديل روزاريو إلى رفع توصية إلى الرئيس بسحب كافة الجنود من المنطقة.

وقال ديل روزاريو إن أكينو قرر أن الكتيبة الفيليبينية ستبقى في الجولان حتى 11 آب/أغسطس، وإبقاء الكتيبة بعد هذا التاريخ سيكون رهناً بالإجراءات الأمنية الإضافية التي ستؤمن لها.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الاثنين المنصرم أن الأمم المتحدة "قلقة جداً" لتقلص عديد قوة حفظ السلام في الجولان وأنه يسعى إلى تجنيد قوات من أوروبا لتحل مكان الجنود النمسويين. ووافقت جزر فيجي على إرسال 500 جندي.

حملة دعم كبيرة لإضراب المعتقلات السوريات في سجون الأسد

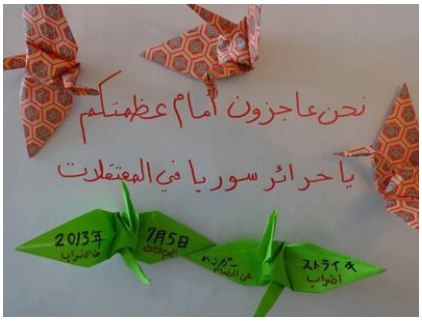

أعلن مجموعة من النشطاء والمعارضين دعمها إعلان مجموعة من المعتقلات السوريات في سجن عدرا قرب دمشق إضراباً مفتوحاً عن الطعام، في وقت دعت قوى المعارضة المؤسسات الدولية إلى " التحرك فوراً" للاطلاع على أوضاعهن.

وكانت المعتقلات قد وجهن رسالة إلى "محكمة الإرهاب" تضمنت عدم وصول رد على استفسارهن عن وضعهن وسط تكرار إدارة السجن أن لا علاقة لها بهن "علماً ان لدينا الكثير من كبيرات السن والمرضى والحوامل والأمهات وطالبات الجامعة والموظفات". وأضافت الرسالة: " حيث أن أعداد النزيلات يزداد يوماً بعد يوم ولم يبق إلا بضعة أيام على قدوم شهر رمضان الكريم وبناء عليه فإن النزيلات في قسم الإيداع في سجن عدرا للنساء، قررن القيام بإضراب سلمي عن الطعام". وأشارت إلى ان "كثيرات من النزيلات لا يستطعن التواصل مع أهلهن والاطمئنان عليهم".

ووزع نشطاء بيان دعم للإضراب، جاء فيه ان هذا ثاني اضراب تنفذه المعتقلات في سجن عدرا وأن الإضراب الأول " جوبه من قبل النظام بقسوة مفرطة ما أدى إلى تعرض سيدتين إلى أذى شديد لتلقيهما ضربات مباشرة على الرأس من قبل مأمور السجن". وأشار البيان إلى استعانة مسؤولي السجن بأجهزة الأمن لـ "فك الإضراب".

وقالت قوى في المعارضة السورية أن أجهزة الأمن قامت بالدخول إلى السجن والاعتداء جسدياً على المعتقلات، داعية منظمات حقوق الإنسان إلى التحرك فوراً إلى سجن دمشق المركزي والاطلاع على أوضاع السجينات والسجناء فيه، وفي بقية سجون ومعتقلات النظام والتحقق من الظروف التي يعانون منها. كما جددوا الدعوة إلى المجتمع الدولي للضغط بكل الوسائل لإطلاق سراح معتقلات ومعتقلي الرأي والسياسيين الذين يتعلق مصيرهم بقيام البشرية جمعاء بواجبها تجاههم،

معتبرة استمرار الصمت الدولي على ممارسات نظام القمع سيظل وصمة عار على جبين الإنسانية".

العثور على ألمانيين من ثلاثة كانوا مفقودين في سوريا

عُلم لدى الخارجية الألمانية في برلين، أمس الجمعة، أنه تم العثور على ألمانيين من ثلاثة كانوا مفقودين منذ حوالي شهرين في سوريا، بحسب منظمة غير حكومية ألمانية.

وأفاد متحدث باسم الوزارة بأن " شخصين يحملان الجنسية الألمانية كانا مفقودين في سوريا، هما حالياً في طريق العودة إلى ألمانيا".

ورفضت الوزارة تحديد هويتي الشخصين أو تأكيد احتمال فقدانهما لتعرضهما للخطف. وأفاد المتحدث "أنهما بخير". وتابع أن "خلية الأزمة تسعى لتوضيح ملابسات فقدان شخص ألماني ثالث في سوريا".

وأفادت منظمة " غرونهيلمه" (القبعات الخضر)، التي أعلنت في الأسبوع الماضي عن تعرض ثلاثة من عناصرها "للاختطاف" ليل 14 إلى 15 أيار/مايو، هم العامل في الميكانيك الصناعية برند بلشميت وتقني البناء سيامون ساور. أما الألماني الثالث فهو زياد نوري وهو مهندس بحسب المنظمة.

وأفادت بأن الثلاثة اختطفوا في بلدة حارم السورية قرب الحدود التركية. وأعرب رئيس المنظمة أيمن مزيك على حسابه على موقع تويتر عن الارتياح.

هذا وتعمل المنظمة منذ أشهر في شمال سوريا للمساعدة في إعادة إعمار البنى التحتية المحلية وفي تقديم العلاج.

قنابل كيماوية كثيفة على حمص واستغاثات الأهالي

ذكر المركز الإعلامي السوري أن قنابل كيماوية كثيفة تسقط على أحياء حمص، ووجَّهت الهيئة العامة نداءات استغاثة من حي حمص بعد استخدام النظام للأسلحة الكيماوية بشكل مكثف.

وفي الوقت الذي تواصل قوات النظام السوري عملياتها العسكرية في مختلف المناطق السورية، وتوقع العشرات من القتلى والجرحى، وجَّه الائتلاف الوطني السوري المعارض نداءً من أجل الحصول على أسلحة لمنع سقوط مدينة حمص، المدينة تشهد " حملة غير مسبوقة" من أجل فرض السيطرة على أحيائها المحاصرة.

وبحسب بيان للهيئة العامة للثورة، فإن انفجارات عنيفة دوت في قرى وبلدات "القلمون" بريف دمشق جراء قصف عنيف من قوات النظام.

ولم تكتف قوات النظام عند هذا الحد فقد واصلت القصف المكثف على أحياء في حمص وريفها لليوم السادس على التوالي.

وقال شهود عيان إن قوات النظام لم تدع سلاحا إلا وقامت بإطلاقه لإخضاع المدينة فامتلأ المكان بقذائف هاون وغارات جوية وصواريخ غراد وعبوات أكسجين، مؤكدا أن راجمات الصواريخ تمركزت في أحياء النزهة والزهراء، إضافة إلى حي باب السباع في حمص القديمة الذي تسيطر عليه قوات النظام والقلعة الأثرية وقيادة الشرطة في مركز المدينة.

وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت في محيط السجن بين الجيش الحر وقوات النظام، كما قصفت هذه الأخيرة قوات النظام قرى بجبل الزاوية في إدلب بالمدفعية الثقيلة، كما واصل النظام قصفه على أحياء في حلب لاسيما أحياء بستان الباشا والشيخ خضر والصاخور والسكري.

من جهته، قال اتحاد التنسيقيات إن "الجيش الحر" استهدف أحد الكمائن التي كانت تنفذها قوات الأسد بالقرب من سجن " صيدنايا العسكري" بريف دمشق.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، أشار إلى تعرض حيي القصور وجورة الشياح للقصف تزامناً مع اشتباكات عنيفة على أطراف حيي باب هود والخالدية في محاولات من قوات الأسد لاقتحام الأحياء المحاصرة وسط مدينة حمص.

يذكر أن أحياء كثيرة بالكامل، تعاني انقطاعاً كاملاً للاتصالات ونقصاً شديداً في الاحتياجات الطبية والغذائية الأساسية.

من جهتها، أكدت الهيئة العامة للثورة السورية، أن عددا كبيرا من الجرحى بعضهم في حال خطرة جراء القصف المكثف والمستمر لقوات النظام على مدينة تلبيسة بريف حمص، وقصف استخدمت فيه المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

أما في العاصمة دمشق، فقد شن الطيران الحربي غارات عنيفة شرق حي جوبر من جهة المتحلق الجنوبي. كما تعرض حيا برزة والحجر الأسود، إضافة إلى مخيم اليرموك لنيران المدفعية وقذائف الهاون.

في منطقة المعضمية بريف دمشق، لم يكن حالها أفضل من غيرها، فقد تلقت أحياؤها قصفا عنيفا بالدبابات والمدرعات من مقر الفرقة الرابعة. رغم أن هذه المنطقة تعيش تحت جنح الظلام منذ ما يربو على 200 يوم تحت وطء أزمة حادة في المواد الغذائية وقطع تام للاتصالات.

من جانب متصل، عرقلت روسيا مجدداً مشروع بيان لمجلس الأمن الدولي يطالب بإمكانية وصول عاملي الوكالات الإنسانية بشكل عاجل إلى مدينة حمص المحاصرة.

ووفقاً للأمم المتحدة، فإن نحو 2500 مدني محاصرون بسبب المعارك، يذكر أن مشروع البيان الذي عرقلته روسيا يطلب من دمشق السماح للمنظمات الإنسانية بالوصول بحرية إلى حمص وإخراج المدنيين العالقين فيها، ويطالب النص أيضا كل الأطراف ببذل أقصى الجهود لحماية المدنيين بما يشمل السماح لهم بالمغادرة.

وبحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية فإن الوكالات الإنسانية خزنت أدوية ومواد غذائية لـ40 ألف شخص في حمص، لكن لا يمكنها توزيعها بسبب عدم التوصل إلى اتفاق حول "وصول آمن" إليها.

روسيا تمنع إعلان إرسال مساعدات إنسانية إلى حمص

فشل مجلس الأمن الدولي، يوم أمس الجمعة، في اعتماد بيان يطالب بالسماح بدخول مساعدات إنسانية إلى مدينة حمص التي تكثف قوات النظام السوري القصف عليها خلال الايام القليلة الماضية، وذلك بسبب عدم موافقة روسيا على نص هذا البيان.

ورفضت روسيا الموافقة على نصّ البيان الذي تقدمت به أستراليا ولوكسمبورغ، معتبرة أنه يكيل بمكيالين. وطالبت بأن يتطرق أيضاً إلى مدن أخرى تحاصرها قوات تابعة للمعارضة السورية وليس إلى حمص وحدها التي تحاصرها قوات النظام.

ولا يزال نحو أربعة آلاف شخص محاصرين في الحي القديم في حمص، وسط قصف عنيف من قوات النظام مدعومة بقوات من حزب الله الشيعي اللبناني منذ الثامن والعشرين من حزيران/يونيو الماضي.

وقال فرحان حق، المتحدث باسم الأمم المتحدة: "تفيد المعلومات التي تلقيناها للتو بأن حي الخالدية يتعرض لقصف عنيف منذ ساعات الصباح الأولى. ويشمل القصف الآن غالبية الحي القديم من المدينة".

وأضاف حق أن " رئيسة مفوضية حقوق الإنسان في للأمم المتحدة نافي بيلاي قلقة جداً لتداعيات هجوم قوات النظام على مدينة حمص".

ويطالب مشروع البيان الحكومة السورية بالسماح للمنظمات الإنسانية بالدخول بحرية إلى حمص والسماح للمدنيين بالخروج منها، إلا أن روسيا أوضحت أنها عرضت نصاً آخر يطالب بالسماح للمنظمات الإنسانية بالدخول بحرية ليس إلى حمص وحدها، بل أيضاً إلى مدينتي نبل والزهراء وهما بلدتان شيعيتان محاصرتان من قوى المعارضة قرب حلب.

وقال متحدث روسي في تصريح مكتوب: "نأسف لتجاهل الاقتراحات التي تقدمنا بها"، مضيفاً "يتم الكيل بمكيالين في هذا النص وهو لا يتضمن إشارات كثيرة إلى الأمور الإنسانية"، مشيراً إلى مدنيين " تحتجزهم مجموعات إرهابية في حمص وتستخدمهم كدروع بشرية".

الأمم المتحدة تحذر من كارثة غذائية في سوريا العام المقبل

أكد تقرير لـ "منظمة الأغذية والزراعة" (فاو) و"برنامج الغذاء العالمي" (بام) التابعين للأمم المتحدة أن الأمن الغذائي تدهور بشكل كبير السنة المنصرمة في سورية، ويتوقع أن يشهد الإنتاج الزراعي مزيداً من التراجع في الأشهر الـ12 المقبلة.

وقالت الوكالتان الدوليتان في ختام مهمة ميدانية في أيار/مايو وحزيران/يونيو الماضيين إن "الإنتاج الزراعي والحصول على الغذاء تأثرا بشكل فادح هذه السنة". وحذر التقرير من أنه "انطلاقاً من مبدأ أن الأزمة الجارية مستمرة، سيتأثر الإنتاج الداخلي في الأشهر الـ12 المقبلة بشكل خطير".

وقدرت البعثة المشتركة الاحتياجات إلى القمح المستورد بنحو 1.5 مليون طن للفترة 2013-2014. ويبلغ الإنتاج الحالي للقمح 2.4 مليون طن أي أقل بأربعين في المئة عما كان عليه قبل بدء الأزمة. وتراجع إنتاج الدواجن بنسبة خمسين في المئة أيضاً بالمقارنة مع 2011.

وقالت المنظمتان إن "الفرصة ضئيلة لضمان ألا تفقد الأسر المتضررة من الأزمة مواردها الحيوية من الطعام والدخل".

ويفاقم غياب الأمن الغذائي حالات نزوح السكان والانقطاعات في الإنتاج الزراعي والبطالة والعقوبات الاقتصادية وتراجع قيمة

العملة المحلية والأسعار المرتفعة للغذاء والوقود. وتضاعف متوسط سعر القمح بين أيار/مايو 2011 وأيار 2013.

وحذر التقرير أيضاً من مخاطر انتشار الأوبئة في مزارع تربية الماشية بسبب نقص اللقاحات. وقال إنه بفضل تعاون منظمات شريكة في سورية، قدم برنامج الغذاء العالمي مساعدة غذائية إلى 2.5 مليون شخص في حزيران الماضي، وهو رقم يفترض أن يرتفع إلى ثلاثة ملايين في تموز/يوليو.

من جهة أخرى، يقدم برنامج الغذاء العالمي مساعدة إلى مليون لاجئ سوري في الدول المجاورة. ولضمان استمرار مهمتها، أطلقت "فاو" نداء ملحاً لجمع 41.7 مليون دولار تم جمع عشرة في المئة منها بالكاد حتى الآن. وهذه الأموال ستخصص لشراء بذور وأسمدة ومواد بيطرية.

أما "برنامج الغذاء العالمي" فيحتاج إلى أكثر من 27 مليون دولار أسبوعياً، ولا يملك حالياً سوى 48 في المئة من احتياجات التمويل هذه لإنجاز مهمته في سورية في تموز.

جدير بالذكر أن العقوبات التجارية التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على نظام بشار الأسد لا تشمل المواد الغذائية.

اقتصاد

أسعار بعض السلع التموينية في سوريا

الاتصالات : ارتفعت 50 %

الأدوية : سترتفع 40%

المازوت: 200 % ليصل اللتر 125ليرة

البنزين: التنكة 2200 ليرة

ارتفاع أسعار زيوت السيارات لثلاثة أضعاف

سعر المازوت إلى 60 ليرة،

السكر بين 110–120 ليرة

الرز بين 140–160 ليرة

الرز المعبأ من ماركة صنوايت بـ235 ليرة

الشاي بين 1150–1500 ليرة

اللبن والحليب السائل 115 ليرة

الحليب المغلف 175 ليرة

اللبنة بـ230 ليرة

لتر زيت عافية 450 ليرة وليزا بـ375 ليرة

سمنة الأصيل 700 ليرة

القهوة 1000 ليرة

علبة محارم 220 ليرة

سطل لبن أقل من كيلو 120 ليرة

البيضة الوحدة 17 ليرة

سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية

سجلت قيمة صرف الليرة في المحافظات السورية القيم التالية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 210–215

سعر صرف اليورو في دمشق: 262–268

سعر صرف الدولار في حلب: 210–215

سعر صرف الدولار في اللاذقية: 208–210

سعر صرف الدولار في حمص: 210–214

سعر صرف الدولار في حماة: 210–215

سعر صرف الدولار في إدلب: 208–212

أسعار الذهب

عيار 21: 7600 ليرة سورية

عيار 18: 6500 ليرة سورية

سعر الذهب الكسر

في دمشق: 7200–7400

في حلب: 7500–7600

الأسد يعفي شركة إيرانية من الرسوم وجميل يعترف بصعوبة وضع الاقتصاد

قرر مجلس وزراء بشار الأسد إعفاء شركة إيرانية مختصة بتصدير مواد غذائية ومواد تنظيف من كل الرسوم والضرائب لدى تصديرها بضائعها إلى سوريا، في وقت قال نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية قدري جميل إن الوضع الاقتصادي في البلاد "صعب جداً" مع انخفاض سعر صرف الليرة السورية بشكل سريع، وإلى مستويات غير مسبوقة.

وأفادت مصادر سورية أن مجلس الوزراء أصدر "قراراً أعفى بموجبه شركة اريا تجارت تارة الإيرانية لتوريد مواد غذائية ومنظفات تحويلية من كل الرسوم والطوابع والضرائب بما فيها رسم الطابع ورسم تصديق المستندات".

وكان رئيس الوزراء وائل الحلقي قرر "منع المغادرين من كل الأمانات الجمركية من إخراج أي مواد غذائية بصحبة مسافر سواء كانت هذه المواد سورية المنشأ أم أجنبية سبق استيرادها إلى سوريا تحت طائلة مصادرة المواد المصطحبة والملاحقة بمخالفة التصدير تهريباً".

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان "الأحكام القانونية ستطبق في شأن ملاحقة

ومعاقبة المخالفين لأحكام المادة الأولى من هذا القرار وتكليف مديرية الجمارك العامة بتنفيذ مضمونه والتقيد به".

إلى ذلك، نقلت وسائل إعلام محلية عن قدري جميل قوله إن الوضع الاقتصادي السوري "صعب جداً بسبب الحصار الاقتصادي من جهة والأوضاع الأمنية العسكرية المتتالية وتأثيرها في نقل البضائع وأسعارها، من جهة اخرى". وأضاف ان الحكومة "تحاول معالجة ذلك من خلال تخفيف الضغط عن احتياطي قطع العملات الصعبة من خلال التعاون مع الأصدقاء. اذ طلبنا من الإيرانيين فتح خط ائتماني من اجل جلب البضائع الإيرانية إلى سورية، وطلبنا من الأصدقاء الروس أيضاً فتح خط ائتماني كبير لشراء البضائع الغذائية والأدوية بالدين ومن خلال قروض".

وكان حاكم مصرف سورية المركزي أديب ميالة قال إن إيران تقدم تسهيلات ائتمانية تصل قيمتها إلى سبعة بلايين دولار أميركي. ونقلت صحيفة "تشرين" الحكومية عنه قوله ان طهران تواصل "دعم سورية لجهة تقديم خط ائتماني لتمويل استيراد السلع بقيمة بليون دولار قابل للزيادة فور استنفاده، وخط ائتماني آخر بقيمة ثلاثة بلايين دولار لتمويل احتياجات سورية من النفط والمشتقات النفطية"، وزاد أن ذلك يخدم وظيفتين: تخفيف الحصار عن الشعب السوري من جهة، وتخفيف الضغط عن كتلة العملات الصعبة من جهة أخرى".

وانخفضت قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي اربع مرات عما كانت عليه قبل بدء الاحتجاجات، وبلغ سعر صرف الدولار 220 ليرة بعدما كان 46 ليرة في بداية 2011.

في غضون ذلك، أصدر الحلقي مؤخرا قرارات بصرف 277 عاملاً من الخدمة في مختلف الجهات والمؤسسات العامة "في إطار جهود الحكومة لمحاربة الفساد المالي والإداري" بحسب الوكالة الرسمية.

وأصدر بشار الأسد مرسوماً عدل القانون المتعلق بالعقوبات المفروضة على كل من يزاول مهنة الصرافة من دون ترخيص، نص على أن من يخالف القانون بـ "القيام بنقل أو تحويل العملات الأجنبية أو الوطنية بين سوريا والخارج من دون ترخيص مسبق، يعتقل موقتاً من ثلاث سنوات إلى خمس عشرة سنة ومصادرة المبالغ المضبوطة".

محللون: الحملة ضد حزب الله قد تضر بعموم الشيعة

تعاقب دول الخليج العربية حزب الله لدوره في سوريا وتطرد مغتربين لبنانيين لهم صلة بالجماعة وهو ما قد يضر بعموم الشيعة الذين ليس لهم صلة بالحزب سوى انتمائهم إلى مذهب واحد.

وأرسل الحزب الذي أسسته إيران الشيعية في الثمانينات ليقاتل الاحتلال الاسرائيلي للبنان قواته لتقاتل إلى جوار الجيش النظامي في الحرب الاهلية المندلعة في سورية وهو ما أدى إلى الحاق هزائم بقوات المعارضة السورية التي تسلحها بعض الدول الخليجية.

وأيدت دول الخليج العربية السنية بقيادة السعودية مقاتلي المعارضة السورية وأمدتهم بالسلاح والمال في معركة للاطاحة بالاسد حليف إيران.

وأعلن مجلس التعاون الخليجي الشهر الماضي أن دوله الستة ستلغي تأشيرات الاقامة الممنوحة لمغتربين لهم علاقة بحزب الله وتستهدف تعاملاتهم المالية والتجارية في منطقة الخليج.

وكشفت عمليات الطرد كيف أذكت الحرب في سوريا توترات قديمة بين السنة والشيعة وتسببت في انتشار تلك التوترات عبر الحدود لتعم أرجاء المنطقة كلها.

وخلال اجتماع عقد في الرياض الخميس لمسؤولي الامن في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والامارات وقطر والكويت وسلطنة عمان والبحرين قال اللواء خالد العبسي وكيل وزارة الداخلية البحرينية ان هذه الخطوة المناهضة لحزب الله اتخذت بعد اكتشاف عدد من 'الخلايا الارهابية' لحزب الله في دول الخليج وتورطها في تدريب جماعات ارهابية وتدخلها الصارخ في سوريا.

وقال عبد الخالق عبد الله خبير العلوم السياسية الاماراتي عن عمليات الترحيل انها للاسف ستضر ببعض الناس الذين سيدفعون الثمن دون ان يكون لهم اي دور. لكنه قال ان حزب الله يجب ان يتحمل مسؤولية هذا لانه خرج عن حدود بلاده وتدخل في شأن سوري محض بعناد وجرأة.

وقامت ثلاث دول خليجية على الاقل هي السعودية والامارات وقطر بترحيل عشرات اللبنانيين منذ ان اعلن مجلس التعاون الخليجي في الثاني من يونيو حزيران انه يفكر في اتخاذ اجراءات لمعاقبة حزب الله وفقا لما قاله مصدر امني في الدوحة وحسن عليان وهو لبناني انتقد هذه الحملة.

وقال مصدر في الأمن أن 17 او 18 لبنانيا طردوا من قطر في حزيران/يونيو بينما قدر محللون يتابعون القضية ان يكون العدد أكبر في الامارات.

وقال عليان الذي يتحدث باسم الشيعة الذين طردوا من الخليج انه يعتقد ان السعودية

طردت ما يتراوح بين 20 و30 لبنانيا شيعيا في الشهر الماضي وحده.

وقال عليان وهو شيعي 'لا اعلم ما مصلحتهم في طرد ناس عاشوا في بلادهم عشرات السنين وقدموا أفضل ما عندهم في خدمة هذه البلاد'. وذكر انه عاش في الامارات 27 عاما قبل ان يطلب منه الرحيل عام 2009 .

وعمليات الترحيل من هذا النوع ليست جديدة لكن الحملة الحالية واكبتها عمليات اعلان وتنسيق. وطوال سنوات جعلت حكومات خليجية من الصعب على الشيعة بشكل عام الحصول على تأشيرات اقامة خاصة حين يتقدمون بطلبات للعمل في الحكومة والمؤسسات التابعة لها.

ويقول محللون ان هذا نتيجة قناعة تقليدية قديمة لدى بعض الدول بأن الشيعة يمثلون خطرا أمنيا ويقول مسؤولون في الخليج ان هذا يرجع في الاساس إلى تدخل إيران في الشؤون الداخلية لدول الخليج العربية. وتنفي طهران ذلك.

وعمق انعدام الثقة المتبادل صدعا تاريخيا بين المسلمين السنة والشيعة.

ويرى عدد كبير من اللبنانيين أن دعم حسن نصر الله الامين العام لحزب الله لبشار الأسد في مواجهة معارضة تقودها الأغلبية السنية خطأ في الحسابات سيجر لبنان الدولة الصغيرة إلى المستنقع السوري وسيصعد القتال داخل لبنان ويعمق الصدع المذهبي بين السنة والشيعة في المنطقة كلها. رويترز.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت 2013/7/6

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار